

غادر إسماعيل هنية القيادي بحركة حماس، جامع الأزهر عصر اليوم، عقب انتهاء فعاليات المؤتمر الجماهيري لنصرة الأقصى، فيما قاد الداعية الدكتور صفوت حجازي مسيرة من داخل المسجد وحتى نهاية شارع الأزهر للتنديد بممارسات الكيان الصهيوني، وردد المشاركون في المسيرة هتافات "خير خير يا يهود جيش محمد سوف يعود"، و"ع القدس رايعين شهداء بالملايين".

كان الدكتور الأحمدي أبو النور، وزير الأوقاف الأسبق، قد دعا المصريين إلى الاتحاد حتى يواجهوا الضربات التي تأتيهم من الخارج، مشيراً إلى أن اتحاد المصريين والعرب سيجعلهم يحتفلون قريباً بتحرير المسجد الأقصى وفلسطين.

وأوضح أبو النور خلال خطبة الجمعة بمسجد الأزهر أن السلوك الأخلاقي يوفر الأمن للمواطنين ويكفل حق التعبير عن الرؤى والتشاو، مطالباً بضرورة الاستماع لآراء الآخرين وتقبل حرية الرأي والرأي الآخر لأن الدين الإسلامي يدعو إلى ذلك، وأن من يتمسك بآرائه لابد وأن يبرهن على صحتها دون استبداد.

"هنية" بـ"الأزهر": أدعو الله أن تحرر فلسطين على أيدي جنود مصر

أكد إسماعيل هنية، القيادي بحركة حماس، أمام آلاف المصلين بجامع الأزهر، أن فلسطين لن تعترف أبداً بإسرائيل، قائلاً: "أدعو الله أن تحرر الأراضي الفلسطينية من الصهاينة على أيدي جنود مصر".

جاءت كلمة هنية عقب صلاة الجمعة، بالجامع الأزهر، في جمعة "نصرة القدس" والتي دعت لها الحملة الشعبية لمقاومة تهويد القدس برعاية الدكتور محمد عمارة وصلاح سلطان، وبحضور المئات من الجالية الفلسطينية والسورية والعربية بالأزهر الذي امتلأت ساحته بالمصلين، فيم أدى العشرات الصلاة خارج المسجد، منددين بالاقتحامات التي يتعرض لها المسجد الأقصى وحملات تهويده المستمرة.

وقال هنية الذي استقبله الجميع بهتاف "الله أكبر الله أكبر"، إن قيام ثورة 25 يناير وبثورات الربيع العربي الذي تشهده الدول العربية أولى الخطوات لتحرير فلسطين، قائلاً: "لقد رأيت بإشارات النصر من ميدان التحرير قبة الصخرة محررة من أيدي إسرائيل"، موضحاً أن بثورات الربيع العربي نكتب للأمة الإسلامية والعربية من جديد تاريخ النصر والعزة.

وأضاف هنية أن القدس وقطاع غزة تتعرض يوميا لحملات استيطانية صهيونية، والقذف من قبل المدفعية الإسرائيلية وهتك لساحات المسجد الأقصى، مشدداً على أن الفلسطينيين لن يتركوا الأراضي الفلسطينية إلا محررة ولن يعترفوا بإسرائيل أبداً، قائلاً: "أعلنها من هنا الأزهر فلسطين لن تعترف بإسرائيل"، وحينها ردد الحاضرون "قالها القائد إسماعيل لن نعترف بإسرائيل"، موضحاً أن المقاومة الفلسطينية مستمرة ما استمر الاحتلال.

وأشار هنية خلال كلمته إلى أن الله من على مصر بأن جعلها المحررة لأرض فلسطين من الغزاة، سواء من الصليبيين أو المغول، داعياً الله أن يكتب تحرير فلسطين من أيدي الصهاينة على أيدي جنود مصر، موضحاً أن عدة النصر تكمن في قوة الإيمان والتوحيد والتعاون والترابط ثم قوة السلاح.

وختم كلمته بقوله تعالى "ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريباً"، ولا تزال حتى الآن فعاليات "نصرة القدس"، مستمرة بالجامع الأزهر.

وتزين الجامع الأزهر بالعديد من اللافتات التي تدعو لنصرة المسجد الأقصى وفلسطين كتب عليها "بالروح بالدم نفديك يا أقصى، الأقصى الأسر ينادي وإسلاماه، انهض يا صلاح الدين انظر حال المسلمين".

وعقب انتهاء صلاة الجمعة، هتف الآلاف "على القدس رايعين شهداء بالملايين، بنرددها جيل ورا جيل بنعاديكى يا إسرائيل، خيب خير يا يهود جيش محمد سوف يعود، يا ظهار يا هنية أوعى تسيب البندقية".

من جانبه تحدث الدكتور صلاح سلطان، رئيس لجنة القدس بالاتحاد العالمى لعلماء المسلمين، أن تحرير الشعوب العربية من السلطان المستبد والحكومات الفاسدة يعتبر أولى الخطوات لتحرير المسجد الأقصى وفلسطين الأسيرة، موضحاً أن مصر والقدس يد واحدة، مطالباً الجميع بالوقوف ضد حملات التهويد التى يتعرض لها المسجد الأقصى، معلناً أن الشعوب العربية كلها من المشرق للمغرب تؤازر القدس فى قضيتها، ولن تتنازل عن رجوعه للمسلمين إلا بخروج أرواحهم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com